

الإصابة في تمييز الصحابة

ووقعت لنا بعلو في جزء إبراهيم بن ديزيل الكبير وأخرج بن قانع من طريق الزبير بن بكار عن بعض أهل المدينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال لما انتهى الى كعب بن زهير قتل بن خطل وكان بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم أوعده بما أوعد به خطل قيل لكعب ان لم تدارك نفسك قتلت فقدم المدينة فسأل عن أرق أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدل على أبي بكر فأخبره خبره فمشى أبو بكر وكعب على أثره وقد التثم حتى صار بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل يبايعك فمد النبي صلى الله عليه وسلم عليه فمد كعب يده فبايعه وأسفر عن وجهه فأنشده قصيدته التي يقول فيها ... نبئت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوعدني ... والعفو عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مأمول وفيها ... إن الرسول لنور يستضاء به ... مهند من سيوف الله صلى الله عليه وسلم مسلول فكساه النبي صلى الله عليه وسلم بردة له فاشتراها معاوية من ولده فهي التي يلبسها الخلفاء في الاعياد وقال بن أبي الدنيا حدثنا احمد بن المقدام حدثنا عمر بن علي حدثنا زكريا هو بن أبي زائدة عن الشعبي قال انشد النابغة الذبياني النعمان بن المنذر ... تراك الأرض اما مت خفا ... وتحيا ما حييت بها ثقيلًا